

أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة التساء
(دراسة صرفية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

سيف العيون

رقم القيد:

A.012110.22

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K H.2015 071 BSH	No. REG : H.2015/BSH / 071
ASAL EL. U.	TANGGAL

FOTO COPY DIGITAL
CAMBOJA
J. PABRIK KULIT GANG LEBAN
HOJO B SURABAYA
TELP. 085608320445

تقرير المشرف

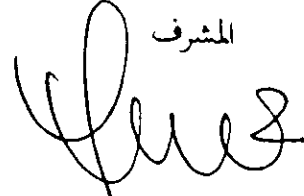
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أنجزه الطالب:

الاسم : سيف العيون

رقم القيد : A.01211022

عنوان البحث : أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف


الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: 1963.7291998.31001

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: 196712211995.31001

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

رقم القيد: A.012110.22

إعداد الطالب: سيف العيون

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة ٣ يوليو ٢٠١٥ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

()

١. الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

()

٢. الدكتور حارس الدين الماجستير

()

٣. الدكتور اندوس منتهى الماجستير

()

٤. صادق الماحستر

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية سورابايا



الدكتور إمام غزالي الحارثي

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : سيف العيون

رقم القيد : A٠١٢١١٠٢٢ :

عنوان البحث التكميلي : أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية، وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣ يوليو ٢٠١٥

الباحث
METERAI
TEMPEL
TGL
AD0ADF245328741
6.000
M RIBU RUPIAH
سيف العيون

محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الحكمة
و	 كلمة الشكر و التقدير
ح	 الإهداء
ط	 محتويات البحث
ل	 مستخلص البحث

الفصل الأول : أساسيات البحث

١	 مقدمة ❖
٣	 أسئلة البحث ❖
٣	 أهداف البحث ❖

- ❖ أهمية البحث ٣
- ❖ توضيح الموضوع وتحديد ٤
- ❖ تحديد البحث ٥
- ❖ الدراسة السابقة ٦

الفصل الثاني : الإطار النظري

- ❖ . المبحث الأول: بيان التصرفية ٨
- ❖ المبحث الثاني : بيان الفعل المبني للمجهول ١٠
- ❖ المبحث الثالث : مفهوم سورة النساء ١٧

الفصل الثالث : منهجية البحث

- ❖ مدخل البحث ونوعه ٢٤
- ❖ بيانات البحث ومصادرها ٢٥
- ❖ أدوات جمع البيانات ٢٦

❖ طريقة جمع البيانات ٢٧

❖ تحليل البيانات ٢٨

❖ تصديق البيانات ٢٨

❖ خطوات البحث ٢٩

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن الشكل الفعل المبني

للمجهول و اسرار في السورة النساء

❖ أشكال الفعل المبني للمجهول في سورة النساء ٣٠

❖ أسرار الفعل المبني للمجهول في سورة النساء ٤٠

الفصل الخامس : الخاتمة

❖ الإسهامات ٥٤

❖ الاقتراحات ٥٤

❖ قائمة المراجع ٥٦

ABSTRAK

أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء

RAHASIA PENGGUNAAN FI'IL MABNI MAJHUL DALAM SURAH AN-NISA

Al-Qur'an adalah kitab suci bagi umat Islam yang diturunkan dengan bahasa Arab dan sebagai mukjizat terbesar yang diberikan oleh Allah SWT kepada Nabi Muhammad SAW melalui malaikat Jibril secara berangsur-angsur agar menjadi pedoman hidup bagi umat Islam dan beruntung bagi umat yang berfikir.

Surah an-Nisa terdiri atas ١٧٦ ayat, surat ke-٤, termasuk golongan surah madaniyah, yang membahas tentang hukum-hukum syariat yang berhubungan dengan wanita atau menceritakan hak-hak wanita dan sebagainya. karena itu peneliti menentukan objek surat an-Nisa ini untuk bahan penelitiannya, peneliti menggunakan analisis Sharaf untuk meneliti penelitiannya yang berjudul "Rahasia penggunaan Fi'il Mabni Majhul dalam surah an-Nisa".

Skripsi ini menerangkan tentang *Tujuan Penggunaan Fi'il Mabni Majhul dalam Surah an-Nisa* dan penulis membahas tentang ١). Bagaimana bentuk Fi'il Mabni Majhul dalam surah an-Nisa? ٢). Bagaimana Rahasia Fi'il Mabni Majhul dalam surah an-Nisa?

Penulis melakukan penelitian tentang Tujuan Penggunaan Fi'il Mabni Majhul dalam Surah an-Nisa dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif agar dapat menjawab permasalahan tersebut dan diambil dari pendapat ulama' sharaf, kemudian peneliti mengungkapkan tata cara menganalisis kalimat yang terdapat Fi'il Mabni Majhul untuk diketahui tujuan penggunaannya. Penelitian ini sangat penting dilakukan karena banyak tujuan penggunaan Fi'il Mabni Majhul yang belum diketahui dalam surat an-Nisa.

Dari pembahasan ini, simpulan yang dapat dipetik dalam Skripsi ini yaitu bentuk Fi'il Mabni Majhul dalam Surah an-Nisa terdapat ١٤ ayat, yang terbagi menjadi Fi'il Madli (الفعل الماضي) sebanyak ٩ ayat dan Fi'il Mudlori (الفعل المضارع) sebanyak ٥ ayat, sedangkan dalam tujuan penggunaannya ada ٢ yaitu seperti : للعلم به sebanyak ٨ ayat, diantaranya ayat ٢٣, ٢٤, ٢٨, ٦٠, ١٢٧, ١٥٧, ١٦٠, ١٦٢. للمجهل به ٦ ayat, diantaranya ayat ٤٨, ٤٩, ٨٤, ١١٦, ١١٩, ١٤٠.

أ. مقدمة

سبهاء المتمكن و الفعل المتصرف^١

في هذا البحث التكميلي أخذ الباحث بعنوان " أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء " يبحث في هذا العنوان ليعرف أسرار

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء لأنها كثيرة من الفعل المبني للمجهول الذي لم يعبر أسرار في سورة النساء.

فأما المنهج المستخدم فهو المنهج الكيفي. كان الخطوات فيه، ومنه جمع البيانات يعني الآيات في سورة النساء الذي تعرض عن الفعل المبني للمجهول وأساره، وأما بعدها تحلل الباحث الآيات الذي ترد بالفعل المبني للمجهول بتوضيح من أساره من ناحية علم الصّرف.

هذا العنوان "أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء"، هو يركّز بحثها في علم الصّرف. ويفهم الآيات الذي تتضمن الفعل المبني للمجهول وأساره استخدامه. أراد الباحث أن يكشف ما هو الفعل المبني للمجهول وأساره استخدامه، لزيادة المعارف والمفاهيم للباحث وغيره له من الباحثين

ب. أسئلة البحث

بناء على المقدمة التي سبق بيانها فيقدم الباحث المسائل كما

يلي:

١. ما أشكال الفعل المبني للمجهول في سورة النساء ؟
٢. ما هو أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة وجد الباحث الأهداف التي يريد وصولها فيما يلي:

١. لمعرفة أشكال الفعل المبني للمجهول في سورة النساء.
٢. لمعرفة أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن معرفة أشكال الفعل المبني للمجهول في القرآن سوف يساعد الباحث وغيره من الباحثين أن يفهم معاني القرآن.
٢. إن دراسة أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء مهمة.

هـ. توضيح الموضوع وتحديده

وضّح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. أسرار : جمع من سرّ يسرّ أصله سرر يسرر. السرّ : من الأسرار التي تكتّم. والسرّ: ما أخفيت، والجمع أسرار. رجل سريّ : يصنع

الأشياء سرّاً من قوم سرّيين. ٥ (السرّ) : ما تكتمه وتخفيه. والسرّ من كل شيء : أكرمه وخالصه ، يقال : سر الوادي، و سر الأرض : أكرم موضع فيهما. والسر ما يسره المرء في نفسه من الأمور التي عزم عليها. وأعطاه سر الشيء : خالصه. وُسر النسب : محظه وأفضله. وهو في سر قومه : في أفضلهم. (السر) جمعه أسراراً وسرار. ويقال هو سر هذا الأمر : عالم به.^٢

٢. الفعل المبني للمجهول : هو الذي لم يذكر فاعله في الكلام، نحو خُلِقَ الْإِنْسَانُ " أصله: خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ". ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول. فالأول ما ذكر معه فاعله، ويجب عند البناء للمجهول تغيير صورة الفعل. فان كان ماضياً كسر ما قبل آخره ، وضّم كلّ متحرك قبله. وإن كان مضارعاً ضمّ أوّله وفتح ما قبل آخره. فان كان ما قبل آخر الماضي الفاعل اختار قلبت ياء وكسر ما قبلها فتقول : قيل. وإن كان ما قبل آخر المضارع مدّاً كيقول ويبيع قلبت الفاء كيقال ويباع.^٣

٣. سورة النّجاش : هي السورة الرابعة في القرآن الكريم ترتيباً يسمّى بالسورة

المدنية تتكون من مائة وستة وسبعون آية وثلاثة آلاف وسبعة مئة وخمس وأربعون الكلمات وآلاف وستة مائة وثلاثون الحروف و سبعة الآيات .

والمراد بهذا العنوان هو البحث في ما يتعلق بالفعل المبني للمجهول وأسرار استخدامه، و لكي لا يتسع البحث أراد الباحث أن يحدد كلامه

^٢ مجمع اللغة العربية لجمهورية مصر العربية، المعجم الوسيط (مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص: ٤٦٦

^٣ خاتب الأمام، قواعد اللغة العربية، (جاكرتي : دارالألوم فرس، ٢٠٠٧)، ص : ٧٣ - ٧٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 فيقول أنّ هذا البحث يحتوى على تعريف الفعل المبني للمجهول في سورة
 النساء.

و. تحديد البحث

لكي يركّز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث
 في ضوء ما يلي:

١. إنّ عنوان الدراسة في هذا البحث هو "الفعل المبني للمجهول" الذي
 كان في سورة النساء.

٢. إنّ هذا البحث يركّز في دراسة "الفعل المبني للمجهول على أسرار

استخدامه في سورة النساء."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسات السابقة

هذا البحث هو في دراسة أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة
 النساء، فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا ويسجل الباحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 في السطور التالية، تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في

هذا العنوان. وإبراز النقاط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

الرسالة الأولى من لوكي فةمواتي، يبحث في الأغراض بعنوان "أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة آل عمران" بحث تكميليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٥، و طريقة البحث التي أخذها الكاتب الطريقة التحليلية لأن هذا العنوان يحتاج إلى التحليلي لبحث في أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة آل عمران.

ثم نستمر إلى الرسالة الثانية من عبد الرحمن التي تشرح عن الفعل المبني للمجهول بعنوان "أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة" بحث تكميليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 إندونيسيا، سنة ٢٠١٤، يبحث في أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة

كثير من المباحث الآخر هم يأخذون بطريقة المدخل الكميّ، لأن هذا العنوان يحتاج إلى التحليلي.

الرسالة الآخر من كنت فضيلة بعنوان "أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء" بحث تكميليّ قدّم لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤، أما طريقة البحث هو التحليل أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء فوجدت الباحثة أن أسرار حذف المسند إليه فيها.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة لم تناولت الفعل المبني للمجهول من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية أسرار الفعل المبني للمجهول في سورة آل عمران، وتناولها الثاني من ناحية أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة، و تناولها الثالث من أسرار حذف المسند إليه في سورة النساء. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناولها من ناحية أسرار استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة النساء فيها التي أوسع مجالا وإطار مما تناولته تلك البحوث الثلاثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل سيبحث الباحث في الإطار النظري الذي يشتمل على ثلاثة بحوث، المبحث الأول هي الدراسة الصرفية، و المبحث الثاني هي الفعل المبني للمجهول و المبحث الثالث هي سورة النساء، وذلك ما يلي شرحها:

أ. المبحث الأول: بيان الصرف

أما دراسة الصرفية اللغوي هي التغيير أو التحويل، وأما إستلحي علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية وأحوالها وأحكامها التي ليست بإعراب ولا بناء الإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو إعلال أو غير ذلك. الدراسة يبحث العلم الصرفية هي أسماء المتمكن و الفعل المتصرف.^٤

فأدته: والحق أنّ علم الصرف من أجل العلوم العربية موضوعاً،

وأعظمها خطراً، وأحقها بأنّ نعني به، وتكب على دراسته، ولاندخر وسعاً في

الترود منه، ذلك بأنّه يدخل في الصميم من الألفاظ العربية، ويجري منها مجري

المعيار والميزان، وعلى معرفته وحده المعول في ضبط الصيغ ومعرفة تصغيرها

ونسبة إليها، وبه وحده يقف المتأمل فيه على ما يعتري الكلم من إعلال أو

إبدال أو إدغام، ومنه وحده يعلم ما يطرد في العربية وما يقلّ وما يندر وما يشدّ

^٤ أحمد إرن، قواعد علم الصرفية، ص: ٢-١

من المجموع والمصادر والمشتقات وبمراعاة قواعده تخلو مفردة الكلام من مخالفة القياس التي يخلّ بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلم.^٥

ب. المبحث الثاني: بيان الفعل

أ. مفهوم الفعل

ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، كجاء ويجيء وجيء^٦

ب. مفهوم أقسام الفعل

تنقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام :

١. الفعل الماضي هو ما دلّ على حدث مضى وانقضى، وعلامته أن يقبل

تاء التأنيث الساكنة نحو : ضرب، تقول فيه: ضَرَبَتْ

٢. الفعل المضارع هو ما دلّ على حدث يقبل الحال والإستقبال، وعلامته

أن يقبل السّين وسوف ولم نحو : يضرب، تقول فيه: سيضرب وسوف

يضرب ولم يضرب.

٣. الفعل الأمر هو ما دلّ على حدث في المستقبل، وعلامته أن يقبل ياء

المؤنثة المخاطبة ويدلّ على الطلب نحو : إضرب، تقول فيه: إصربي.

^٥ عبد حميد، محمد محي الدين "دروس التعريف في المقدمات وتصريف الأفعال" القاهرة : دار الطلائع، ٢٠٠٩، ص: ٩.

^٦ مصطفى الغلايني "جامع الدروس العربية" جزء الأول (بيروت، لبنان، دارالفكر الطبعة الأولى ١٤٢٦-١٤٢٧هـ) ص: ٩.

^٧ أحمد زيني دحلان "شرح معن الاجرومية" (دار المشارع بيروت لبنان ٢٠٠٢) ص: ٣٨

ج. المبحث الثالث: بيان الفعل المبني للمجهول

١. مفهوم الفعل المبني للمجهول

هو الذي لم يذكر فاعله في الكلام، إمّا للإيجاز، وإمّا للعلم به، وإمّا للجهل به، وإمّا للخوف عليه، وإمّا للخوف منه، وإمّا لتحقيره، وإمّا لتعظيمه، وإمّا لإبهام السّامع، نحو: "خَلِيدِينَ فِيهَا لَا تُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ"

ولا يبنى الفعل المجهول إلاّ من الفعل المتعدي بنفسه، نحو: "يُكْرِمُ النَّاسَ الصَّادِقِينَ — يُكْرِمُ الصَّادِقُونَ" أو من الفعل المتعدي بواسطة حرف جرّ، نحو: "يرفق الإنسان بالضعيف — يُرْفَقُ بِالضَّعِيفِ". وقد يبنى من الفعل اللازم، إذا كان نائب الفاعل مصدرًا، نحو: "اجتهدت اجتهداً متواصلًا — اجتهد اجتهداً متواصلًا" أو ظرفاً، نحو: صمت رمضان — صيّم رمضان^٨.

أمّا التعريف عند مصطفى الغلايين في الكتاب جامع الدروس العربيّة هي ما لم يذكر فاعله في الكلام، بل كان محذوفا لغرض من الأغراض:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- إمّا للإيجاز، الإيجاز هو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها

بالغرض،^٩ نحو: "فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ".^{١٠}

- لإصلاح السجع، السجع هو توافق الفاصلتين نثراً في الحرف

الأخير،^{١١} نحو: "مَنْ طَابَتْ سِرِّيْرَتُهُ حُمِدَتْ سِرِّيْرَتُهُ"^{١٢}

^٨ أميل بديع يعقوب "موسوعة النحو والصرف والإعراب" (المكتبة الأنوارية، سارغ) ص ٤٩٨.

^٩ محمد ياسين "حسن الصياغة شرح دروس البلاغة" (المكتبة البركة: جوى الوسطى) ص: ٧٤.

^{١٠} محمد ياسين "حسن الصياغة ص: ٧٤.

^{١١} محمد ياسين "حسن الصياغة ص: ١٣٦.

^{١٢} محمد معصوم، تشويق الخالان، (الهداية: سورابايا) ص: ١٣٣.

- وإما للعلم به نحو: "خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا" والاصل "خُلِقَ اللَّهُ

الْإِنْسَانُ" برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على

المفعولية فحذف الفاعل الذي هو الله.^{١٣}

- وإما للجهل به نحو: "ضُرِبَتْ هِنْدٌ" وعرابه ضرب فعل ماضٍ مغير

الصيغة والتاء علامات التأنيث هند نائب الفاعل والاصل "ضَرَبَ

زَيْدٌ هِنْدًا" فحذف الفاعل اما للجهل به.^{١٤}

- وإما للخوف عليه نحو: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ وَبَاءُ

بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ (البقرة: ٦١) ، إذا عرف الضارب غير أنه خف

عليه، فلم يذكره.

- وإما للخوف منه نحو: سُرِقَ الْبَقَرُ فِي الْحَدِيقَةِ، إذا عرف السارق

فلم يذكر خوفاً منه، إلا شريراً مثلاً

- وإما لتحقيره: نحو: الْآيَةُ (يَوْمَ تَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا

أُجِبْتُمْ..) (المائدة ١٠٩) أي بأي شيء أجابت أممكم وأقوامكم لما

أمرهم بعبادة الله وحده، إلا أن فاعل أجبتم مخالف وبني الفعل

للمفعول لأنه لا يستحق الذكر تحقيراً لشأنه. قال الألوسي في

تفسيره: (وفي العدول عن ماذا أجاب أممكم ما لا يخفى من الإنباء

عن كمال تحقير شأنهم وشدة السخط والغيط عليهم، والسؤال

لتوبيخ أولئك أيضاً وإلا فهو سبحانه علام الغيوب).

^{١٣} الشيخ اسماعيل الحامدي، شرح العلامة الشيخ حسن الكفروي على متن الاجرومية، (الهداية: سورابا) ص: ٦٢.

^{١٤} محمد بن احمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب النيرة، (دار إحياء الكتب العربية: اندونيسيا) ص: ٧٣.

- وإما لتعظيمه نحو: "عَمِلَ عَمَلٌ مُنْكَرٌ فِي الْمَجْمُوعَةِ أَسْطَوَانَاتٍ غِنَائِيَّةٍ"، إذا عرف العامل فلم يذكر، حفظاً لشرفه.
- وإما لإبهامه على السامع. نحو: رَكِبَ الْحَصَّانُ فِي الْمَلْعَبِ، إذا عرف الراكب غير أنه لم يرد إظهاره^{١٥}

ونظم بعضهم الأغراض كما في الكواكبيقوله:

- | | | |
|---------------------------|---|---|
| وحذفك الفاعل للنظام | # | والسجع والتحقيق والاعظام |
| والخوف والابهام والايثار | # | والعلم والجهل والاختصار |
| تيسر الانكسار واختبار | # | تفطن السامع أو مقدار |
| ذكاه أو تحييلك العدولا | # | منك إلى أقوامها دليلا |
| ولا احتراز ظاهر عن العبث | # | وللوثاق فاشكرن من تفت |
| ولا تظنّ الحصر في المذكور | # | بل ذا هو المعروف في المشهور ^{١٦} |

٢. شكل الفعل المبني للمجهول

شكل الفعل المبني للمجهول قسمين، يعني صيغة الفعل الماضي للمجهول وصيغة الفعل المضارع للمجهول. وصيغة الفعل الماضي للمجهول تتكون على الثلاثي المجرد فيه والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد فيه والرباعي المزيد فيه.

^{١٥} مصطفى الغلاييني "جامع التروس العربية" جزء الأول (بيروت، لبنان، دارالفكر الطبعة الأولى ١٤٢٦-١٤٢٧هـ) ص ٢٤.

^{١٦} محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الثرية، (دار إحياء الكتب العربية: اندونيسيا) ص: ١٣٣

وكذلك صيغة المضارع تتكون على الثلاثي المجرد فيه و الرباعي المجرد فيه و
الرباعي المزيد فيه.^{١٧}

أما الفعل باعتبار مادته فأربعة أنواع، يعني ثلاثي ورباعي و خماسي و سداسي،
وباعتبار صورته اثنان و عشرون^{١٨}، سيأتي ذكرها:

أ. فأما الفعل الثلاثي المجرد فيه وله ستة أوزان، وهي ما يلي :

١. وزن فعل - يَفْعُلْ ، كَأَمَلْ - يَأْمُلْ. الفعل المجهول أَمِلَ - يَأْمُلُ

٢. وزن فَعَلَ - يَفْعِلْ ، كَيْسَرَ - يَيْسِرُ ، الفعل المجهول يُسِرُ - يُسِرُّ

٣. وزن فَعَلَ - يَفْعَلْ ، كَنَشَأَ - يَنْشَأُ^{١٩}. الفعل المجهول نَشَأَ - يُنْشَأُ

٤. وزن فَعَلَ - يَفْعِلْ ، كَبَرَى - يَبْرِي. الفعل المجهول بُرَى - يُبْرِي

٥. وزن فَعَلَ - يَفْعَلْ ، كَحَسَنَ - يَحْسُنُ. الفعل المجهول حَسِنَ - يُحْسِنُ

٦. وزن فَعَلَ - يَفْعِلْ ، كَنِعِمَ - يَنْعِمُ. الفعل المجهول نِعِمَ - يُنْعِمُ

ب. وأما الفعل الرباعي المجرد فيه فله وزن واحد، وهي ما يلي :

وزن فَعَّلَ - يَفْعِّلْ ، كَقَلَّلَ - يَقْلِلُ ، الفعل المجهول قَلَّلَ - يَقْلِلُ

ج. والفعل الثلاثي المزيد فيه إما أن تكون زيادته حرف وله ثلاثة أوزان

^{٢٠}، وهي ما يلي :

١. وزن أَفْعَلَ - يَفْعِلْ ، كَأَجَّارَ - يُجْئِرُ ، الفعل المجهول أَجَّارَ - يُجْأَرُ

^{١٧} مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، سورابايا : الهداية، مجهول سنة، ص. ٥.

^{١٨} نفس المراجع، ص. ٧.

^{١٩} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريف، سورابايا : سالم نبهان، مجهول السنة، ص. ٥-٤.

^{٢٠} مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، سورابايا : الهداية، مجهول سنة، ص. ٦.

٢. وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ، كَكَرَّرَ - يُكَرِّرُ. الفعل المجهول كَرَّرَ - يُكَرِّرُ

٣. وزن فَاعَلَ - يُفَاعِلُ، كَنَاشَأَ - يُنَاسِي وَيُقَاتِلُ - يُقَاتِلُ الفعل المجهول

د. وإما أن تكون زيادته بحرفين وله خمسة أوزان، وهي ما يلي :

١. وزن انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ، كَانْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ

٢. وزن افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، كَاشْتَرَى - يَشْتَرِي و اتَّصَلَ - يَتَّصِلُ

٣. وزن افْعَلَ - يَفْعَلُ، كَاشْهَبَ - يَشْهَبُ و ابْيَضَ - يَبْيِضُ

٤. وزن تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، كَتَسَاءَلَ - يَتَسَاءَلُ و تَبَايَنَ - يَتَبَايَنُ

٥. وزن تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، كَتَكَرَّرَ - يَتَكَرَّرُ و تَكَسَّرَ - يَتَكَسَّرُ^{٢١}

هـ. وإما أن تكون بثلاثة وله أربعة أوزان، وهي ما يلي :

١. وزن اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ، كَاسْتَيْقَظَ - يَسْتَسْقِظُ و اسْتَجَابَ -

يَسْتَجِيبُ

٢. وزن افْعُوعَلَ - يَفْعُوعِلُ، كَاغْرُورِقَ - يَغْرُورِقُ و اخلُولِي - يَحْلُولِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. وزن افْعُوعَلَ - يَفْعُوعِلُ، كَعْلُوطَ - يَعْلوُطُ و اجْلُودَ - يَجْلُودُ

٤. وزن افْعَالَ - يَفْعَالُ، كَصَفَّارَ - يَصْفَارُ و احْمَارَ - يَحْمَارُ

و. والفعل الرباعي المزيد فيه إما أن تكون زيادته بحرف واحد وله وزن واحد،

وهي ما يلي :

وزن تَفَعَّلَلَ - يَتَفَعَّلَلُ، كَتَدَخَّرَجَ - يَتَدَخَّرُجُ

^{٢١} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريف، سورابايا : سالم نيهان، مجهول السنة، ص. ١٧-٢٧.

ز. وإما أن تكون زيادته بحرفين وله وزن، وهي ما يلي :

١. وزن افْعَلَلْ - يَفْعَلِلُ، كَاخْرَجَمَ - يَخْرُجُمُ

٢. وزن افْعَلَلْ - يَفْعَلِلُ، كَاطْمَأَنَّ - يَطْمَئِنُّ

٣. بناء المعلوم للمجهول

يتحوّل الفعل الماضي المعلوم إلى المجهول بكسر ما قبل آخره، وضمّ كل متحرّك قبله، نحو: "عَلِمَ، أَعْلَمَ، تَعَلَّمَ، اسْتَعْلَمَ - عَلِمَ، أُعْلِمَ، تُعَلِّمُ، اسْتُعْلِمَ". وأما الذى قبل آخره ألف، فتقلب ألفه ياءً، ويكسر كل متحرّك قبلها، وذلك ما لم يكن سداسياً، نحو: قال، باع، ابتاع، اجتاحت - قِيلَ، بِيْعَ، ابْتِيْعَ، اجْتِيْعَ، وأما السداسي منه، فتقلب ألفه ياءً، وتضمّ همزته وثالثته، ويكسر ما قبل الياء، نحو: استمّاح - أُسْتَمِحَ".

وإن اتصل ضمير الرفع المتحرّك بنحو "سَيَمَ ورِيَمَ وقِيَدَ" من كل ماضٍ مجهول ثلاثي أجوف، فإن كان يضمّ أوله في المعلوم، نحو: "سُمْتُه الأمر، ورُمْتُه الخير، وقُدْتُه الجليل"، كسر في المجهول، كيلا يلتبس المعلوم بالفعل بمجهوله، فنقول "سُمْتُ الأمر، رُمْتُ بخير، قُدْتُ القضاء" وإن كان يكسر أوله في المعلوم، نحو: "بعته الفرس، وضمته، ونلته بمعروف" ضمّ في المجهول، نحو: بُعْتُ الفرس، ضُمْتُ، ونُلْتُه بمعروف".^{٢٢}

أما الفعل المضارع فيفتح ما قبل آخره، ويضمّ أوله، نحو: "يَلْعَبُ، يُدْخِرُ، يَتَعَلَّمُ، يُسْتَخْرَجُ - يُلْعَبُ، يُدْخَرُ، يُتَعَلَّمُ، يُسْتَخْرَجُ" وإذا كان قبل

^{٢٢} أميل ناديج يعقوب "موسوعة النحو والصرف والإعراب" (الطبعة الأولى)، ساراج ص ٤٩٨.

آخره المضارع حرف مد، قلب هذا الحرف ألفاً نحو: يَقُولُ، يَبِيعُ، يستطيع--
 - يُقَالُ، يُبَاعُ، يُسْتَطَاعُ".

وأما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول أبداً. للفعل المبني للمجهول علاقة
 بباب نائب الفاعل.^{٢٣}

٤. بناء ما قبل آخره حرف علة للمجهول

إذا أريد بناء الماضي - الذي قبل آخره ألف للمجهول (إن لم يكن
 سدسياً) تقلب ألفه ياءً، ويكسر كل متحرك قبلها، فتقول في "يَبِيعُ وَقِيلَ" و في
 "إِبْتِنَاعٌ وَاقْتَادَ، وَاجْتَنَحَ": "ابْتِيعَ، اقْتَيْدَ، اجْتَيْحَ"، والأصل: "بُيِعَ، قُولَ، ابْتِيعَ،
 اقْتَوِدَ، اجْتَوْحَ".

فإن كان على ستة أحرفٍ مثل: اسْتَبَابَا واسْتَمَاحَ تقلب ألفه ياءً، وتضم
 همزته وثالثه، ويكسر ما قبل الياء، فتقول: "أُسْتُبِبَ، وأُسْتَمِيعَ".

وإن اتصل بنحو "سِمَ وَرِمَ وَقِيدَ" من كل ماضٍ مجهول ثلاثي أجوف

ضمير رفع متحرك، فإن كان يضم أوله في المعلوم، نحو: سَمَتُ الأمر، ورمْتُ
 الخير، وقدتُ الجيش، كُسِرَ في المجهول كيلاً يلتبسُ معلوم الفعل بمجهوله،
 فتقول: "سِمْتُ الأمر، ورمْتُ بخير، وقدتُ للقضاء"^{٢٤}.

^{٢٣} أميل بديع يعقوب "موسوعة النحو والصرف والإعراب" (المكتبة الأنوارية، سارغ) ص ٤٩٨.

^{٢٤} أي: سامني الأمر غيري، ورامني، بخير غيري، وقادني للقضاء غيري.

وإن كان يكسر أوله في المعلوم، نحو: بعته الفرش وضمته، ونلتها بمعروف، ضم في المجهول، فتقول: "بعث الفرش، وضممت، ونلت بمعروف".

وإذا أريد بناء المضارع الذي قبل آخره حرف مد للمجهول، يقلب حرف مد ألفاً، فتقول في: "يَقُولُ وَيَبِيعُ": يُقَالُ وَيُبَاعُ" و في "يَسْتَطِيعُ وَ يَسْتَنْبُ": "يُسْتَطَاعُ وَيُسْتَنَابُ".

د. المبحث الرابع: لمحة عن سورة النساء

سورة النساء مدينة وهي ستة عشر ألف حرف وثلاثون حرفاً. وثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة. ومائة وستون آية. قاله الثعلبي وقال البيضاوي: مائة وستة وسبعون آية.^{٢٥}

روى البخاري عن عائشة قال: ((مازلت سورة النساء إلا وأنا عند رسول

الله)) وبدأت حياتهما مع النبي في شوال من السنة الأولى للهجرة. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فضلها:

روى الحاكم في مستدركه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: إن في سورة النساء خمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) الآية، و (إن تحببوا كبراء ما تنهون عنه) الآية، و (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) و (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم

^{٢٥} أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي، البحر المديد في تفسير القرآن المجيد الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ص: ٣.

جاءوك) الآية. ثم قال الحاكم : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك. ويؤيده ما رواه عبد الرزاق وابن جرير الطبري عن ابن مسعود بعبارة مقاربة.

مناسبتها لآل عمران :

هناك أوجه شبه ووشائج صلة تربط بين السورتين أهمها :

١ - اختتام آل عمران بالأمر بالتقوى للمؤمنين، والفتتاح هذه السورة بذلك للناس جميعاً.

٢ - نزول آية (فما لكم في المنفقين ففتن) بمناسبة غزوة أحد، مع نزول ستين آية في الغزوة في آل عمران.

٣ - نزول آية (ولا تهنوا في ابتغاء القوم) بمناسبة غزوة حمراء الأسد بعد نزول آيات (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) في تلك الغزوة في

التسمية :

سميت ((سورة النساء الكبرى)) لكثرة ما فيها من أحكام تتعلق بالنساء، وسميت سورة الطلاق في مقابلتها ((سورة الطلاق في مقابلتها ((سورة النساء القصوى))

ما اشتملت عليه السورة

تضمنت السورة الكلام عن أحكام الأسرة الصغرى - الخلية الاجتماعية الأولى، والأسرة الكبرى - المجتمع الإسلامي وعلاقته بالمجتمع الإنساني، فأبانت بنحو رائع وحدة الأصل والمنشأ الإنساني بكون الناس جميعا من نفس واحدة، ووضعت رقبيا على العلاقة الاجتماعية العامة بالأمر بتقوى الله في النفس والغير وفي السر والعلن

وتحدثت السورة بنحو مطول عن أحكام المرأة بنتا وزوجة، وأوضحت كمال أهلية المرأة واستقلالها بذمتها المالية عن الرجل ولو كان زوجا، وحقوقها الزوجية في الأسرة من مهر ونفقة وحسن عسرة وميراث من تركة أبيها أو زوجها، وأحكام الزواج وتقديس العلاقة الزوجية ، ورابطة القرابة المحرمة والمصاهرة ، وكيفية فض النزاع بين الزوجين والحرص على عقدة النكاح ، وسبب ((قوامة الرجل)) وأنها ليست سلطة استبدادية ، وإنما هي غرم ومسؤولية وتبعية ولتسيير شؤون هذه المؤسسة الصغيرة.

مقصودها الاجتماع على التوحيد الذي هدت إليه آل عمران، والكتاب الذي حدث عليه البقرة لأجل الدين الذي جمعته الفاتحة تحذيرا مما أراده شأش بن قيس وأنظاره من الفرقة، وهذه السورة من أواخر ما نزل، روي البخاري في فضائل القرآن عن يوسف بن ماهك أن عراقيا سأل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن تريه مصحفها، فقالت : لم ؟ قال : لعلي أولف القرآن عليه، فإنه يقرأ غير مؤلف، قالت : وما يضرك أية قرأت قبل، إنما نزل أول ما نزل منه سورة

من المفصل، فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء لاتشربوا الخمر، لقالوا : لاندع الخمر أبدا، ولونزل لاتزنوا لقالوا : لاندع الزنى أبدا، لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب : بل السّاعة موعدهم والسّاعة أدهى وأمر (القمر : ٤٦) وما نزلت سورة البقرة والسّاء إلا وأنا عنده، قال : فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور. انتهى. وقد عنت بهذا رضي الله عنها أن القرآن حاز أعلى البلاغة في إنزاله مطابقا لما تقتضيه الأحوال بحسب الأزمان، ثم رتب على أعلى وجوه البلاغة بحسب ما تقتضيه المفاهيم من المقال.^{٢٦}

١. التسمية

سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور، ولذلك أطلق عليها " سورة النساء الكبرى" في مقابلة "سورة النساء الصغرى" التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطعنوهن لعداكن وأحصوا العدة ولتقوا الله ويحكم لآتخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لاتدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا (الطلاق : ١).

سورة النساء إحدى السور المدينة الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشريعة، التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وهي تعنى بجانب

^{٢٦} برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور (بيروت دارالكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ص: ٢٠٤.

التشريع كما هو الحال في السور المدنية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة والبيت والأسرة والدولة والمجتمع ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت "سورة النساء".^{٢٧}

ذكر في تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل : "إنما سميت سورة النساء، لأن ما نزل منها في أحكامهن أكثر مما نزل في غيرها".^{٢٨}

٢. مضمون السورة

أ) تحدثت السورة الكريمة عن حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات في حجب الأولياء والأصياء، فقررت حقوقهن في الميراث والكسب والزواج واستنقذت من عسف الجاهلية، وتقاليدها الظالمة المهينة.

ب) وتعرضت لموضوع المرأة فصانت كرامتها وحفظت كيانها ودعت إلى إنصافها بإعطائها حقوقها التي فرضها الله تعالى لها كالمهر والميراث وإحسان

العشرة

ج) كما تعرضت بالتفصيل إلى "أحكام الموارث" على الوجه الدقيق العادل الذي يكفل العدالة ويحقق المساواة وتحدثت عن المحرمات من النساء (بالنسب والرضاع والمصاهرة).

^{٢٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت: المكتبة العصرية الجزء الأول، ٢٠١١)، ص: ٢١٦.

^{٢٨} محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل المجلد الثالث (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٥)، ص: ٨٤٧.

د) وتناولت السورة الكريمة تنظيم العلاقة إنسانية، وأن المهر ليس أجراً ولا ثمناً، وإنما هو عطاء يوثق المحبة، ويدعم العشرة، ويربط القلوب.

هـ) ثم تناولت حق الزوج على زوجة على زوجها، وأرشدت إلى الخطوات التي ينبغي إن يسلكها الرجل لإصلاح (الحياة الزوجية)، عندما يبدأ الشقاق والخلاف بين الزوجين، وبينت معنى "قوامة الرجل" وأنها ليست قوامة استعباد وتسخير، وإنما هي قوامة نصح وتأديب كالتى تكون بين الراعي ورعيته.

و) ثم انقلت من دائرة الأسرة إلى "دائرة المجتمع" فأمرت بالإحسان في كل شيء، وبينت أساس الإحسان التكافل والتراحم، والتناصح والتسامح، والأمانة والأدب، حتى يكون المجتمع راسخ البنيان قوي الأركان.

ز) ومن الإصلاح الداخلي انتقلت الآيات إلى الاستعداد للأمن الخارجي الذي يحفظ على الأمة استقرارها وهدوءها، فأمرت بأخذ العدة لمكافحة الأعداء.

ح) ثم وضعت بعد قواعد المعاملات الدولية بين المسلمين والدول الأخرى المحايمة أو معادية.

ط) واستتبع الأمر بالجهاد حملة ضخمة على المنافقين، فهم نا بته السوء وجرثومة الشر التي ينبغي الحذر منها، وقد تحدثت السورة الكريمة عن مكايدهم وخطرهم.

(ي) كما نبهت إلى خطر أهل الكتاب وبخاصة اليهود وموقفهم من رسل الله الكرام.

(ك) ثم ختمت السورة الكريمة ببيان النصارى في أمر المسيح (عيسى ابن مريم) حيث غالوا فيه حتى عبدوه ثم صلبوه مع اعتقادهم بألوهيته، واخترعوا فكرة (التثليث) فأصبحوا كالمشركين الوثنيين، وقد دعتهم الآيات إلى الرجوع عن تلك الضلالات، إلى العقيدة السمحة الصافية (عقيدة التوحيد) وصدق الله حيث يقول : "ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله واحد".^{٢٩}

^{٢٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص: ٢١٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

المراد بمنهجية البحث تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقائق مقبولة حول الظواهر موضوعة الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية^٩. ومنهجية البحث كما يلي:

أ. مدخل البحث ونوعه

عموما المدخل البحث ثلاثة الأنواع، المدخل الكيفي، المدخل الكمي، والمدخل بينهما (المدخل الكيفي والمدخل الكمي).

وأما المدخل الكيفي فمعناه منهج البحث الذي مستعمل لبحث على حالة الكائن الطبيعي حيث الباحث الأدوات الرئيسية، ويتم الجمع بين تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات الاستقرائي^{١٠}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و عند آخر المدخل الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين^{١١}.

^٩ محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥.

^{١٠} ترجم من سوغيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: Alfabeta. ٢٠١٠). ص ١.

^{١١} ترجم من ليكسي موليونك. منهجية مدخل كيفي، (باندونك: Rosdakarya. ٢٠٠٨). ص: ١٦.

وعند جرسويل (Jorsel) في كتاب جولينسة نور (Khalinsa

Nur) بأن المدخل الكيفي هو لمحة عامة، ودراسة الكلمات، وعمل الدراسة عن الحالة الطبيعية والوصفي^{١٢}.

وبعد ان عرف شرح عند بعض العلماء عن مفهوم المدخل البحث، ولذلك استعملت الباحثة في بحثها المدخل البحث الكيفي .

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي الأشياء التي تعرف. والبيانات هي كما تلقى معلومات عن الظاهرة، تعبيرا عن شكل كلمات (kualitatif) أو أرقام (kuantitatif). وعموما البيانات البحث نوعان: البيانات من الناحية (jenis) ومن الناحية صفة.

ولكن عموما في البحث نوعان من البيانات، كالتالي: مصادر البيانات الأولى (data primer) ومصادر البيانات الثانوية (data sekunder)

ومصادر البيانات الأولى هي التي يبدأ العمل للحصول عليها من خلال تنفيذ مختلف مراحل البحث العلمي^{١٣}.

^{١٢} ترجم من جولينسة نور، المنهجية البحث، (جاكرتا: Kencana. ٢٠١٢). ص ٣٤.

^{١٣} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. (عمان: دار وائل. ١٩٩٩). ص: ٤٥.

إن بيانات الأولى هذا البحث هو القرآن الكريم، الآية ١ - ١٧٦ من سورة النساء على وجه الحديد والتفسير القرآن الكريم والآية القرآنية التي تضمن في سورة النساء.

وأما مصادر البيانات الثانوية هي التي تجميعها في فترات زمنية سابقة ويتم نشرها لأسباب مختلفة قد لا تكون متفقة بدرجة كبيرة مع أهداف الدراسات التي تقوم بها المؤسسات أو الشركة من وقت لآخر وذلك لاختلاف المضمون والنطاق والنتائج لها بالمقارنة مع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الدراسات الميدانية حيث يطلق عليها البيانات الأولية^{١٤}. إن مصادر بيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب النحوية والصرفية.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي^{١٥}. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث

الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع

بيانات البحث.

وعند سوغيونو (Sugiono) بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحثة ووظيفتها تحدد البحث وتختار البيانات المصادرها وتعمل طريقة جمع البيانات وتحليلها وتصنع استخلاصا على البحثها^{١٦}.

^{١٤} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي..... ص: ٤٥.

^{١٥} ترجم من سوغيونو. منهجية البحث. (باندونك: Alfabeta. ٢٠٠٩). ص: ١٠٢

^{١٦} ترجم من سوغيونو. منهجية البحث..... ص

د. طريقة جمع البيانات

هناك أربع طرق رئيسية تمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحث، هي: ^{١٧} طريقة الوثائق (document).

طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلاً دقيقاً لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات آثار الأقصى ومعابد الكرنك في مصر - أو حتى شفوية من خلال اجواء المقابلات مع الأفراد الذين عاشوا أحداثاً تاريخية محددة بالإضافة إلى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتبات.

وعند آخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغير ذلك. ^{١٨}

وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة

في شكل مواد وثائق، ووثائق شكله كتابية، وآداب، والصورة. والكتابة

(التاريخ الحياة -lifehistories-، والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة. ^{١٩}

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن تقرأ الباحثة في القرآن الكريم سورة النساء عدة مرات

^{١٧} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥

^{١٨} محمد عبيدات وآخرون. ١٩٩٩..... ص: ١٥

^{١٩} ترجم من سوغيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: alfabet، ٢٠١٠). ص

لتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل الكناية في هذه السورة.

هـ. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن الفعل المبني للمجهول التي وقعت في سورة النساء (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن استخدام الفعل المبني للمجهول (دراسة النحوية والصرفية) التي وقعت في سورة النساء (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات

عن استخدام الفعل المبني للمجهول (دراسة النحوية والصرفية) التي وقعت في سورة النساء (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو

يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث

في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية الذي تنصّ عن استخدام

الفعل المبني للمجهول في سورة النساء.

ب. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن

استخدام الفعل المبني للمجهول (دراسة النحوية والصرفية) التي وقعت

في سورة النساء (التي تمّ جمعها و تحليلها)

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن عن

استخدام الفعل المبني للمجهول (دراسة النحوية والصرفية) التي وقعت

في سورة النساء (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه

ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي

لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها

ومناقشتها.

ج- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها ويقوم بتعليقه

وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس

ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن شكل الفعل المبني للمجهول
وأسرارها في السورة النساء

في هذا الفصل سيبحث الباحث في عرض البيانات و تحليلها و
مناقشتها التي تشتمل على مبحثين:

١. المبحث الأول: تحليل شكل الفعل المبني للمجهول في سورة النساء
٢. المبحث الثاني: تحليل أغراض الفعل المبني للمجهول في سورة النساء

المبحث الأول:

تحليل الشكل الفعل المبني للمجهول في سورة النساء

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه السورة ستة عشر فعلاً،

فكما يلي شرحها:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّنْ
نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ وَحَلِيلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٣﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ " حُرِّمَتْ " تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " حَرَّمَ: على
وزن فَعَّلَ.

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسْفِحِينَ ۚ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٤﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ " أُحِلَّ " تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " أُحِلَّ: على
وزن فَعَّلَ.

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ تَخْفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿١٥﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ "خَلَقَ" تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "خَلَقَ: على وزن فَعَلَ.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، في اللفظ "أَنْ يُشْرَكَ" تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "يُشْرِكُ: على وزن يَفْعَلُ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، في اللفظ "يُظْلَمُونَ" تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "يُظْلَمُ: على وزن يَفْعَلُ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ
قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ
وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ " أُنْزِلَ " تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " أُنْزِلَ: على
وزن أَفْعَلْ.

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ " أُمِرُوا " تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " أُمِرَ: على
وزن فَعَلَ.

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، في اللفظ " تُكَلَّفُ " تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل

المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "يَتَكَلَّفُ":
على وزن يُتَفَعَّلُ.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، في اللفظ "ان يُشْرَكَ"
تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمَّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل
المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "يُشْرِكُ":
على وزن يَفْعِلُ.

وَلَا أُضِلُّهُمْ وَلَا أُمَيِّنُهُمْ وَلَا أَمُرُّهُمْ فَلْيَبْتَكَنْ إِذَا نَبَأَ الْأَنْعَمِ
وَلَا أَمُرُّهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ

دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خَسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ "أُضِلُّنَّ" تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضمَّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "أُضِلَّ": على
وزن فَعَّلَ.

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُولَدْنَ لَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ "كُتِبَ" تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضم حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "كُتِبَ":
على وزن فَعَلَ.

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ
بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ

إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٢٨﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، في اللفظ "يُكْفَرُ" تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضم حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل
المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم يُكْفَرُ: على
وزن يَفْعُلُ.

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، في اللفظ "يُسْتَهْزَأُ" تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وفتح ما قبل الآخر (فعل المضارع) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم يَسْتَهْزَأُ: على وزن يَفْتَعِلُ.

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿٥٧﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ "شُبِّهَ" تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "شُبِّهَ": على وزن فَعَّلَ.

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ "أُحِلَّتْ" تسمى الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم "أُحِلَّ": على وزن فَعَّلَ.

لَكِن الرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٢٢﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ " أنزل " تسمى
 الفعل المبني للمجهول لأنه تضمّ حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
 الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " أنزل: على
 وزن أَفْعَلَ.

وجد الباحث شكل الفعل المبني للمجهول في هذه السورة سبعة عشر

فعلا، فيما يلي شرحها:

شكل الفعل المبني للمجهول وأسبابه في سورة النساء

نمرة	لفظ للمجهول	فعل	آية	سبب
١	حُرِّمَتْ	الماضي	٢٣	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٢	أُحِلَّ	الماضي	٢٤	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٣	خُلِقَ	الماضي	٢٨	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٤	أَنْ يُشْرَكَ	المضارع	٤٨	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

٥	يُظْلَمُونَ	المضارع	٤٩	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٦	أُنْزِلَ	الماضي	٦٠	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٧	أُنْزِلَ	الماضي	٦٠	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٨	أُمِرُوا	الماضي	٦٠	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
٩	تُكَلِّفُ	المضارع	٨٤	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٠	أَنْ يُشْرَكَ	المضارع	١١٦	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١١	أُضِلَّتْ	الماضي	١١٩	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٢	كُتِبَ	الماضي	١٢٧	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٣	يُكْفَرُ	المضارع	١٤٠	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٤	يُسْتَهْزَأُ	المضارع	١٤٠	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٥	شُبَّهَ	الماضي	١٥٧	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٦	أُجِلَّتْ	الماضي	١٦٠	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٧	أُنْزِلَ	الماضي	١٦٢	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
١٨	أُنْزِلَ	الماضي	١٦٢	ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

المبحث الثاني:

تحليل أسرار الفعل المبني للمجهول في سورة النساء

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه السورة ستة عشر فعلاً،

فيما يلي شرحها:

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ
مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّنْ
نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٣١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، ، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي " حُرِّمَتْ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: تقديره هي ، أصله " حَرَّمَ اللَّهُ أُمَّهَاتِكُمْ " (حرمت عليكم الميتة والدم) فالمراد الأكل، وإذا أضيف إلى النساء فالمراد العقد فالتقدير حرّم عليكم نكاح أمهاتكم فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لدلالة مفهوم الكلام عليه،

وكل امرأة رجع نسبك إليها بالولادة من جهة أبيك أو من جهة أمك بإنات رجعت إليها أو بذكور فهي أمك.^{٣٠}

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسْفِحِينَ^{٣١} فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً^{٣٢}
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُحِلَّ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: تقديره هو ، أصله "أُحِلَّ اللَّهُ لَكُمْ" (وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا

(أحدها) : أحل لكم ما وراء ذات المحارم من أقاربكم عن عطا.

(وثانيها) : أن معناه أحل لكم مادون الخمس وهي الأربع فمادونها أن تبتغوا بأموالكم على وجه الناح عن السدي.

(وثالثها) : ما وراء ذلكم مما ملكت أيمانكم عن قتادة.

^{٣٠} الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني ، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

(ورابعها) : أحل لكم ماوراء ذات الحارم، والزيادة على الأربع أن تبتغوا بأموالكم نكاحاً أو ملك يمين، وهذا الوجه أحسن الوجه، ولاتناهي بين هذه الأقوال، ومعنى أن تبتغوا أن تطلبوا أو تلتبسوا بأموالكم إما شراء بضمن أونكاحاً يصادق عن ابن عباس.

اللَّهُ أَنْ تُخَفِّفَ عَنْكُمْ^{٢٨} وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني لمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "خُلِقَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: ضمير مستتر تقديره هو ، أصله "خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ" (وخلق الإنسان ضعيفاً) في أمر النساء وقلة الصبر عنهن وقيل : خلق الانسان ضعيفا يستحيله هواه وشهوته ويستشيطه خوفه وحزنه.

(إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) معناه أن الله لا يغفر

أن يشرك به أحد، ولا يغفر ذنب الشرك لأحد ويغفر ما دونه لمن يريد قال

المحققون : (هذه الآية أرجى آية في القرآن لأن فيها إدخال فيها ما دون الشرك

من جميع المعاصي في مشيئة الغفران وقف الله المؤمنين الموحدين بهذه الآية بين

الخوف والرجاء، وبين العدل والفضل وذلك صفة المؤمن ولذلك قال الصادق

(ع) : لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا، ويؤيده قوله سبحانه (ومن يقنط

من رحمة ربه إلا الضالون) و (لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون) وروي عن ابن

عباس أنه قال : (ثماني آيات نزلت في سورة النساء خير لهذه الأمة مما طلعت

عليه الشمس وغربت قوله سبحانه (يريد الله ليبين لكم) ، و (يريد الله أن يخفف عنكم)، أن تحتنبوا كبائر ما تنهون عنه)، (إن الله لا يظلم مثقال ذرة)، و (من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه يجزيه) (إن الله لا يغفر أن يشرك به، في الموضعين)، (ما يفعل الله بعذابكم).^{٣١}

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ رُوِيَ عَنْهُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُشْرِكُ" مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو. (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) محتواه أن الله لا يغفر أن يشرك به أحد، ولا يغفر ذنب الشرك لأحد ويغفر ما دونه لمن يريد قال المحققون : (هذه الآية أرجى آية في القرآن لأن فيها إدخال فيها

مادون الشرك من جميع المعاصي في مشيئة الغفران وقف الله المؤمنين الموحدين

بهذه الآية بين الخوف والرجاء، وبين العدل والفضل وذلك صفة المؤمن.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾

تشتمل هذه الآية على الفعل المضارع المبني للمجهول مرفوع بثبوت النون، وسبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُظْلَمُ" مجهول فاعله، و نائبه الواو ضمير متصل في محل رفع.

^{٣١} الشيخ أبو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
بِهِ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم
به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" و "أُمِرُوا" معلوم، يعني لفظ الجلالة
"الله". ونائبه مستتر تقديره: هو ، أصله "أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ" امنوا بما أنزل إليك
من القرآن (وما أنزل من قبلك) من التوراة والإنجيل (يريدون أن يتحاكموا إلى
الطاغوت) يعني كعب بن الأشرف عن ابن عباس ومجاهد والربيع والضحاك،
وقيل : إنه كاهن من جهينة أراد المنافق أن يتحاكم إليه عن الشعبي وقتادة،
وقيل : أراد به ماكانوا يتحاكمون فيه إلى الأوثان بضرب القداح عن الحسن
وروى أصحابنا عن السيدين الباقر (ع) والصادق (ع) أن المعنى به كل من

٣٢ يتحاكم إليه من بحكم غير الحق) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٧﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل
للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُكَلَّفُ" مجهول فاعله، و نائبه ضمير

٣٢ الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنانو ١٩٩٤.

مستتر تقديره: أنت. (لا تكلف إلا نفسك) معناه لا تكلف إلا فعل نفسك فإنه لا ضرر عليك في فعل غيرك فلا تهتم بتخلف المنافقين عن جهاد، فإن ضرر ذلك عليهم.^{٣٣}

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٣٤﴾

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للجعل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "أَنْ يُشْرَكَ" مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو.

وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا أُمْنِيَّتَهُمْ وَلَا مَرْئِيَّتَهُمْ فَلَيُبَيِّنَنَّ ءَاذَانَ الْأَنْعَمِ
وَلَا مَرْئِيَّتَهُمْ فَلَيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ

دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿٣٥﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للجعل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "أُضِلَّ" مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو.^{٣٤} (ولأضلنهم) هذا من مقالة إبليس يعني لأضلنهم عن الحق والصواب، وإضلاله دعاؤه إلى الضلال وتسبيبه له بجائله وغروره ووساوسه.^{٣٥}

^{٣٣} الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

^{٣٤} عبد وحيد، الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، جزء الثاني، دار الفكر: ص ٣٠٩.

^{٣٥} الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ فِي يَتِمَىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَىٰ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم
به، لأن الفاعل للفعل الماضي "كُتِبَ" معلوم. و نائبه: ضمير مستتر تقديره
هو، أصله "كُتِبَ اللَّهُ لَهُنَّ". (ما كتب لهن) واختلف في تأويله على أقوال: (أولها)
: أن المعنى وما يتلى عليكم في توريث صغار النساء وهو آيات الفرائض التي في
أول السورة، وكان أهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر، ولا يورثون المرأة،
وكانوا يقولون : لا نورث إلا من قاتل ودفع عن الحرم، فأنزل الله آية الموارث في
أول السورة وهو معنى قوله (لا توتونهن ما كتب لهن) أي من الميراث عن ابن

عباس وسعيد بن جبير ومجاهد، وهو المروي عن أبي جعفر (ع). (وثانيها) أن
المعنى اللاتي لا توتونهن ما وجب لهن من الصداق، وكانوا لا يؤتون اليتامى اللاتي
يكون لهن من الصداق فنهى الله عن ذلك بقوله : ((فإن خفتن ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا من غيرهن ما طب لكم))، وقوله (وما يتلى عليكم) هو ما
ذكره في أول السورة من قوله (وإن خفتن ألا تقسطوا) الآية عن عايشة، وهو
اختيار أبي علي الجبائي، واختار الطبري القول الأول، واعترض على هذا القول

بأن قال : ((ليس الصداق مما كتب الله للنساء إلا بالنكاح فمن لم تنكح فلا صداق لها عند أحد)).^{٣٦}

(وثالثها) : أن المراد بقوله (لاتؤتونهن ما كتب لهن) النكاح الذي كتب الله لهن في قوله (وانكحوا الأيامى) الآية، فكان الولي يمنعهن من التزويج عن الحسن وقتادة والسدي وأبي مالك وإبراهيم قالوا : كان الرجل يكون في حجره اليتيمة بها دمامة (١) ولها مال، وكان يرغب عن أن يتزوجها ويحبسها طمع أن تموت فيرتها)) قال السدي : ((وكان جابر بن عبد الله الأنصاري له بنت عم عمياء دميمة وقد ورثت عن أبيها مالا، فكان جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها مخافة أن يذهب الزوج بمالها، فسأل النبي عن ذلك فنزلت الآية.^{٣٧}

وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي آلِكَتَبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا
وَيُسَنَّزُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ
إِنَّا مَلَأْنَاهُمْ إِنْ لَّيْسَ لَكُمْ جُلُوسٌ إِلَّا لَكُفْرٍ فِي كُفْرٍ فِي كُفْرٍ ۚ

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للجمل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُكْفَرُ" مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو

^{٣٦} الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

^{٣٧} الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

تشتمل هذه الآية الفعل المضارع المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للمجهول به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُسْتَهْزَأُ" مجهول فاعله، و نائبه مستتر تقديره: هو

لما تقدم المنافقين وموالاتهم الكفار عقب ذلك بالنهي عن محالستهم ومخالطتهم فقال : (وقد نزل عليكم في الكتاب) أي في القرآن، (أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها وبستهزأ بها) أي يكفر بها المشركون والمنافقون ويستهزئون بها، (فلا تقعدوا معهم) أي مع هؤلاء المستهزئين الكافرين، (حتى يخوضوا في حديث غيره) أي حتى يأخذوا في حديث غير الاستهزاء بالدين، وقيل : حتى يرجعوا إلى الإيمان ويتركوا الكفر والاستهزاء، والمنزل في الكتاب هو قوله سبحانه في سورة الأنعام (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) وفي هذا دلالة على تحريم محالسة الكفار عند كفرهم بآيات الله واستهزائهم بها، وعلى إباحة محالستهم عند خوضهم في حديث غيره، وروي

عن الحسن (أن إباحة التعود مع الكفار عند خوضهم في حديث آخر غير

كفرهم واستهزائهم بالقرآن منسوخ بقوله تعالى (فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين)^{٣٨}

^{٣٨} الشيخ أبو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان، ١٩٩٤.

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ
بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل للعلم
به، لأن الفاعل للفعل الماضي "شُبِّهَ" معلوم فاعله، و نائبه لفظ : لهم.

(وقولهم إنا قتلنا المسيح عيس ابن مريم رسول الله) يعني قول اليهود إنا قتلنا
عيسى بن مريم رسول الله حكاه الله تعالى عنهم أي رسول الله في زعمه، وقيل :
إنه من قول الله سبحانه لا على وجه الحكاية عنهم، وتقديره الذي هو رسولي.

(وماقتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) واختلَفُوا في كيفية التشبيه : فروي عن ابن
عباس أنه قال : ((لما مسخ الله تعالى الذين سبّوا عيسى وأمه بدعائه بلغ ذلك

يهودا وهو رأس اليهود فخاف أن يدعوا عليه، فجمع اليهود فاتفقوا على قتله

فبعث الله تعالى جبرائيل يمنعه منهم ويعينه عليهم وذلك معنى قوله (وأيدناه بروح

القدس) فاجتمع اليهود حول عيسى فجعلوا يسألونه فيقول لهم : ((يامعشر

اليهود إن الله تعالى يبغضكم)) فساروا إليه ليقتلوه فأدخله جبرائيل في خوخة

البيت الداخل لها روزنة في سقفة، فرفعه جبرائيل إلى السماء فبعث يهوذا رأس

اليهود رجلا من أصحابه اسمه طيطانوس ليدخل عليه الخوخة فيقتله، فدخل فلم

يره فأبطأ عليهم فظنوا أنه يقاتله في الخوخة فألقى الله عليه شبه عيسى، فلما

خرج على أصحابه قتلوه وصلبوه))، وقيل : ألقى عليه عليه شبه وجه عيسى ولم يلق عليه شبه جسده فقال بعض القوم.

(وإن الذين اختلفوا فيه لفي شكل منه) قيل يعني بذلك عامتهم لأن علماء هم علموا أنه غير مقتول عن الجبائي، وقيل : أراد بذلك جماعة اختلفوا فقال بعضهم : قتلناه، وقال بعضهم : لم نقتله، (ما لهم به من علم إلا اتباع الظن) أي لم يكن لهم بمن قتلوه علم لكنهم اتبعوا ظنهم فقتلوه ظنا منهم أنه عيسى ولم يكن به، وإنما شكوا في ذلك لأنهم عرفوا عدة من في البيت فلما دخلوا عليهم وفقدوا واحدا منهم التبس عليهم أمر عيس، وقتلوا من قتلوه على شك منهم في أمر عيسى.^{٢٩}

فَظُلِّمَ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿٢٩﴾

تشمّل هذه الآية الفعل الماضي المجهول، وسبب حذف الفاعل للمعلوم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أَحَلَّتْ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: تقديره هي ، أصله "أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ"

(أحلت لهم) أي كانت حلالاً لهم قبل ذلك، فلما فعلوا ما فعلوا اقتضت المصلحة تحريم هذه الأشياء عليهم عن مجاهد وأكثر المفسرين، وقال أبو علي الجبائي : ((حرم الله سبحانه هذه الطيبات على الظالمين منهم عقوبة لهم على

^{٢٩} الشيخ أبو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

ظلمهم، وهي ما بين في قوله تعالى (وعلى الذين هادنوا حرمانا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم)^{٤٠}

لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٢٢﴾

تشتمل هذه الآية الفعل الماضي المبني للمجهول، في اللفظ " أُنزِلَ " تسمى
الفعل المبني للمجهول لأنه تضم حرف الأول وتكسر ما قبل الآخر (فعل
الماضي) أي في القاعدة ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وفي المعلوم " أُنزِلَ: على
وزن أَفْعَلَ.

تشتمل هذه الآية على الفعل الماضي المبني للمجهول، وسبب حذف الفاعل
للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله".

ونائبه مستتر تقديره: هو ، أصله "أُنزِلَ اللهُ إِلَيْكَ"

^{٤٠} الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنان ١٩٩٤.

وجد الباحث أسرار الفعل المبني للمجهول في هذه السورة سبعة عشر

فعلا، فيما يلي شرحها:

أسرار الفعل المبني للمجهول وأسبابه في سورة النساء

نمرة	لفظ للمجهول	أسرار	آية	سبب
١	حُرِّمَتْ	للعلم	٢٣	لأن الفاعل للفعل الماضي " حُرِّمَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
٢	أُحِلَّ	للعلم	٢٤	لأن الفاعل للفعل الماضي " أُحِلَّ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
٣	خُلِقَ	للعلم	٢٨	لأن الفاعل للفعل الماضي " زُيِّنَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
٤	أَنْ يُشْرَكَ	للجهل	٤٨	لأن الفاعل للفعل الماضي " يُشْرَكَ " مجهول
٥	يُظْلَمُونَ	للجهل	٤٩	لأن الفاعل للفعل المضارع " يُظْلَمُونَ " مجهول
٦	أُنْزِلَ	للعلم	٦٠	لأن الفاعل للفعل الماضي " أُنْزِلَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
٧	أُنْزِلَ	للعلم	٦٠	لأن الفاعل للفعل الماضي " أُنْزِلَ " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
٨	أُمِرُوا	للعلم	٦٠	لأن الفاعل للفعل الماضي " أُمِرُوا " معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"

٩	تَكَلَّفُ	للجهل	٨٤	لأن الفاعل للفعل الماضي "تَكَلَّفُ" مجهول
١٠	أَنْ يُشْرَكَ	للجهل	١١٦	لأن الفاعل للفعل الماضي "يُشْرَكَ" مجهول
١١	أُضِلَّ	للجهل	١١٩	لأن الفاعل للفعل الماضي "أُضِلَّ" مجهول
١٢	كُتِبَ	للعلم	١٢٧	لأن الفاعل للفعل الماضي "كُتِبَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
١٣	يُكْفَرُ	للجهل	١٤٠	لأن الفاعل للفعل الماضي "يُكْفَرُ" مجهول
١٤	يُسْتَهْزَأُ	للجهل	١٤٠	لأن الفاعل للفعل الماضي "يُسْتَهْزَأُ" مجهول
١٥	شُبِّهَ	للعلم	١٥٧	لأن الفاعل للفعل الماضي "شُبِّهَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
١٦	أُحِلَّتْ	للعلم	١٦٠	لأن الفاعل للفعل الماضي "أُحِلَّتْ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
١٧	أُنْزِلَ	للعلم	١٦٢	لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"
١٨	أُنْزِلَ	للعلم	١٦٢	لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله"

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباطات

بناءً ما قد سبق ذكره فيستطيع أن يأخذ الإستنباطات كما يلي:

١. شكل الفعل المبني للمجهول في سورة النساء، وذلك ما يلي ذكرها:

■ الفعل الماضي، كما في الآية: ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٦٠، ١١٩، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢.

■ الفعل المضارع، كما في الآية: ٤٨، ٤٩، ٨٤، ١١٦، ١٤٠.

٢. أسرار الفعل المبني للمجهول في سورة النساء ينقسم الى قسمين، وذلك ما يلي ذكرها :

■ للعلم به، كما في الآية: ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٦٠، ١٢٧، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٠.

■ للجهل به، كما في الآية: ٤٨، ٤٩، ٨٤، ١١٩، ١١٦، ١٤٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات

اقترح الباحث في إنهاء كتابة البحث التكميلي إلى صاحب السماحة المثقفين

لا سيما في المحبوب:

- أن يكشفوا سورة النساء بكل نوحها اللغوية إلى أقصى الاكتشاف.
- أن يهتموا بدراسة القرآن الكريم اهتماما عظيما لجميع الروايات اللغوية، وأن يعمقوا و يكشفوا إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الآفاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● و أخيراً، أراد الباحث أن يشكر لمن يعين في كتابه من الأساتيد و الزملاء وخاصة على

الأستاذ الذي يشرف الباحث، و يعطى اهتمامه في إتمام كتابه هذا البحث، جزا هم

الله أحسن الجزاء، آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

القرآن الكريم

أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني، شرح الكيلاني، (نور الهدى، سورابايا)
آخرون، محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، التواعد والمراحل والتطبيقات)

مجهول المدينة : دار الكتب العلمية) ١٩٩٩

الجزاري، شمس الدين ، متجدد المقتربين ومرشد الطالبين ، جزء الأول، (مجهول
المدينة : دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ -

١٩٩٩ م).

دحلان، احمد زيني " شرح متن الاجرومية " (دار المشارع بيروت لبنان ٢٠٠٢)
سليمان بن عمر العجيلي الشافعي ، الفتوحات الالهية، (دارالفكر: إندونيسيا)
الجزء الأول

الشيخ اسماعيل الحامدي، شرح العلامة الشيخ حسن الكنفري على متن
الاجرومية، (الهداية: سورابايا

عبد الحميد، محمد يحيى الدين "روح التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال"

(القاهرة : دار الطلائع، ٢٠٠٩)

الفاطاني، أحمد بن محمد زين بن المصطفى "تسهيل نيل الأمان" (الهداية مجهول
السنة).

محمد بن احمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، (دار إحياء الكتب
العربية: اندونيسيا)

محمد ينوس "قاموس عربي-إندونيسي" (جاكرتا، هيدا كريا اكوغ، ١٩٩٠ م)
محمود الصافي، إعراب القرآن وصرفه وبيانته (دار الرشيد: بيروت لبنان)

مصطفى الغلاييني "جامع الدروس العربية" جزء الأول (بيروت، لبنان، دارالفكر الطبعة الأولى ١٤٢٦-١٤٢٧هـ).

مناع القطان، في علوم القرآن، (سورابايا: الهداية، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م. منجد، (المكتبة الشرقية، ساحة النجم، بيروت لبنان، الطبعة الثامنة والعشرون) يعقوب، اميل بديع "موسوعة التفسير والتأويل والإعراب" (المكتبة الأنوارية، ساراغ).

عبد وحيد، الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، جزء الثاني، دار الفكر. الشيخ ابو علي الفضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، جزء الثاني، بيروت: لبنانو ١٩٩٤.

المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Jorsel. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Jakarta: Kencana.